

علوم القرآن | المجلس الخامس | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ يا رب. نخفف عليهم البرودة شوي بسم الله الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً إلى يوم الدين - 00:00:00

حياكم الله أيها الأكارم في مجلس جديد في التعليق على مادة علوم القرآن نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الصبر لتعلم ما ينفعنا إن هذه الأمة إنما أساس انتصارها وأساس عزتها بالعلم والمعرفة - 00:00:23

هو أساس تحصينها أن تعود إلى شريعة ربها سبحانه وتعالى متبرصة متعلمة وإنأخذ هذه الأمور التي ندرسها ونتعلمها وننقلها للأجيال القادمة من هذه الأمة. أنت لا تعرف متى يأتي ربك سبحانه وتعالى بالفرج التام والعام لهذه الأمة - 00:00:38

عليك أن تكون حلقة وصل ووجه خير على امتك أن تنقل العلوم النافعة للأجيال القادمة هذا العلم من سينقل الأجيال القادمة؟ إذا تكاسل طلاب العلم عن طلبه والانشغال به واقتصرت فقط على الفتات منه - 00:00:59

ودائماً احتسب عند الله سبحانه وتعالى مجالس التعلم لترفع الجهل عن نفسك ثم ترفع الجهل عن أهل بيتك وعن أسرتك وعن ابنائك عن المجتمع القريب وكل إنسان على حسب ما أتاه الله سبحانه وتعالى من السعة في هذا الباب - 00:01:17

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الثبات أنه ولد ذلك والقادر عليه. ما زلنا نعيش في مقرر علوم القرآن في الفصل الثاني الذي يتكلم عن أمور تتعلق بتنزيل القرآن ووصلنا إلى ما يتعلق بأسباب نزوله. واظن أننا شرعنا في هذا الباب - 00:01:32

اظن أننا شرعنا فيما يتعلق بأسباب النزول. وذكرنا أنه كيف يعرف سبب النزول؟ يعني سبب النزول لآيات القراءة هل هي مسألة اجتهادية؟ أم معرفة سبب نزول الآية لا بد وإن أعود فيه إلى نص معين - 00:01:49

قلنا أية أسباب النزول هذى ما في مجال للاجتهاد فيها. لأنها هي عبارة عن معلومة أنت بتتكلم عن خبر معلومة ان الآية نزلت في فلان أو في واقع أو في كذا. فأسباب النزول كما ذكرنا ليست أمور اجتهادية. بل يجب أن يتبع فيها النص - 00:02:06

طبعاً للأسف أن كثير من النصوص التي تنقل في أسباب النزول هي ضعيفة الاستناد هذا الواقع أن كثير مما يننقل حتى في كتاب أسباب النزول للواحد أو الغير ضعيفة الاستناد. وما صح من أسباب النزول ليس بالكم الكبير لكن مهم جداً - 00:02:23

ان نعود إلى ذلك وما لم نعرف له سبب نزول عاد نتوقف فيه ولا نخترع له سبب النزول من اذهاننا لكن اذا عرفنا ان الآية نزلت بسبب صحابي معين فهل العبرة - 00:02:39

في نزولها ذلك الصحابي هل العبرة بعموم لفظها كما يقول علماؤنا او بخصوص سببها ما معنى هذا الكلام؟ آية عامة من آيات القرآن يقول ربنا سبحانه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - 00:02:55

الآن هذه الآية من المعروف أسباب النزول أنها نزلت في انس ابن النضر لما قاتل في غزوة أحد قتال الابطال فأنزل الله من المؤمنين رجال صدقوا هل نقول هذه الآية خاصة فقط بانس بن النضر لأنها نزلت فيه - 00:03:13

ام أنها عامة لكل من فعل فعله. والا لو قلنا ان كل آية نزلت في صحابي هي خاصة بذلك الصحابي نصف القرآن ما عاد له فائدة بالنسبة لنا - 00:03:29

انه خلص نقول آية المجادلة قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها. هل هذه الآية خاصة فقط بتلك المرأة في ايضاً كل من وقع في مثل فعلها من الظهور - 00:03:44

في كل من وقع في مثل فعلها. فآيات القرآن يقول العلماء وان كانت نزلت لأسباب خاصة في كثير منها. لكن حكمها لا يتعلق بذلك

السبب. بل يعم كل من وجدت فيه تلك الصورة الى يوم القيمة. حتى يفعل القرآن منتجا للحكم - 00:03:55

للفوائد مستمدًا قوته من ديمومته. فإذا هل العبرة بعموم اللفظ للاية القرآنية بخصوص السبب هاى القاعدة صفة ستين وقلنا القاعدة عند اهل العلم ان العبرة بعموم لفظ الآية لا بخصوص سببها. ايش يعني لا بخصوص سببها؟ - 00:04:15

سبب نزولها. انا ما الي علاقة بسبب نزولها. سبب نزولها بساعدني في فهمها. لكن لا اقول والله هاى الآية فقط خاصة بذلك الصحابي. بل هي على عمومها على اطلاقها في كل من فعل فعله - 00:04:36

اقرأ فما ورد اقرأ يا شيخ عمر كما ورد من الآيات ولفظه عام مما له سبب معين فلا يعني فلا يعني ورود السبب انه خاص بسبب هذه الحادثة. ولا ان الحكم محصور باصحاب - 00:04:49

تلك الحادثة او السائل فقط. بل العبرة بعموم اللفظ الوارد. وما السبب الا احد الا احد افراد من يندرج تحت هذا الحكم. نعم. فهذا الصلاة بسبب النزول وفرد من الافراد التي تندرج تحت من المؤمنين رجال. فرد من افراد الآية. وليس الآية خاصة بي. فيدخل في حكم الآية - 00:05:05

كل من حاله كحال السائل او حال من نزلت فيه تلك الآية. مثال ذلك. نعم. ما نزل بشأن كعب بن عجرة رضي الله عنه لما كانت تؤذيه رأسه ونزلت فيه آية الفدية سيدنا كعب بن عجرة كان محroma - 00:05:24

ومعروف ان المحرم اثناء احرامه ما بصير يحلق شعره سيدنا كعب بن عجرة اصحابه قمل في شعره. يتعرفوا الصحابي كانت شعورهم طويلة واصابه قمل في شعره فاضر به احتاج وهو محرم انه ايش يعمل؟ - 00:05:40

هنا الله عز وجل اذن له ان يقص شعره وامرها بماذا؟ بالفدية. يتعرفوا الذي يقص شعره وهو محرم او يقلب اظفاره وهو محرم. على فدية اما ذبح شاة او صيام ثلاثة ايام. او اطعام ستة مساكين. فاجاز الله له ان يحلق شعره ليتخلص من الاذى. لكن عليه مقابل -

00:05:56

ذلك الفدية. هنا ساسألك سؤال هل هذا خاص بكعب العجرة؟ ام كل من وقع في مثل ثعلة وكعب بن عجرة ووقع في نفس الطرف سيعامل نفس المعاملة. سيعامل نفس المعاملة. فإذا هذه معنى العبرة بعموم لفظ - 00:06:18

الآية فلما قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك تمام اللي كان عنده مرض في الرأس او به اذى فاضطر انه يحلق شعره خلص عليك فدية. هذه وان نزلت في كعب ابن عجرة لكنها ليست خاصة به - 00:06:32

والعبرة بعموم لفظها وقس على ذلك الآيات التي نزلت في اللعان. تعرفوا ايات اللعان شو يعني ايات اللعان اما الرجل يشاهد امرأته على الفاحشة والعياذ بالله. فيلعنها امام القاضي لعدم وجود شهداء اربعة معه. فيلعنها اربع لعنتا ثم الخامسة ان لعنة الله عليه -

00:06:52

ان كان من الكاذبين. ثم هي تقوم فتلاعن مدافعة عن نفسها. هذا هذه الآية نزلت بسبب صحابي رأى امرأته على فاحشة ونزلت هذه الآية. هل نقول هذه الآيات خاصة بذلك الصحابي؟ ام ايضا في كل من حصل له كما حصل - 00:07:11

في كل من حصل له كما حصل. وكذلك ايات الظهار التي نزلت في خولة بن ثعلبة زوجة اوس بن الصامت الذي نزلت فيها قد سمع الله قول التي تبادر. وما هو الظهار؟ - 00:07:27

ان يقول الرجل لامرأته انت علي حرام او كظهر امي ان يقول الزوج انت حرام علي. هذا ظهار وله احكامه. وكذلك آية الكلالة وهو من مات وليس له والد ولا ولد - 00:07:38

اين يذهب ميراث كل هذه الآيات نزلت بسبب صاحبة معينين لكن حكمها عام. طيب الان دعونا ننتقل الى فائدة اخرى وهي ما فائدة معرفتي بأسباب النزول يعني انا كأنسان مهتم بالقرآن وحاب افهمه - 00:07:50

حاب فعلا استشعر به ما فائدة معرفتي بأسباب نزول الآيات؟ هل راح تخدمني في فهم معاني القرآن؟ اقرأ انما صرف العلماء جهودهم في معرفة اسباب النزول لما يترتب على معرفتها من الفوائد المهمة. وعن الحسن انه قال ما انزل الله آية الا وهو يحب ان يعلم فيما انزل - 00:08:06

فيمما انزلت بعنه الله يحب اه: تعرف سبب النزول - 00:08:24

على الحال التي نزلت فيها الآية والسبب لها. فربما احتملت الآيات عدة معانٍ فيأتي سبب نزول ليعين المعنى المراد. نعم. بعض الآيات تحتلها عدة فهومع عدة تصواتات لك: اذا عرفت سبب النزول - 08:56

اديٰك لتحمل عده فهوم عده بصورات لكن اذا عرفت سبب المزول - ٥٥٨٣٥

ستعرف الفهم الصحيح لها وسيأتي معنا بعد قليل مثال على ذلك في قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 00:09:10

الآن في كل مكان

عائشة قالت له اخطأت مش هذا هو الفهم لها. لانه عائشة كانت عارفة سبب نزول الاية. فاستطاعت ان تحدد المعنى الصحيح لها.

00:09:24، عليها - استعحا، ما بدء، القصة، هاء، وستأتي

قال ابن دقيق العيد رحمة الله بيان سبب النزول طريق قوي في فهم معاني القرآن. جميل. الدقيق العيد يؤكّد على أهمية سبب النزول في فهم معنى القرآن. ابن تيمية أيضاً معرفة سبب النزول يعين على فهم الآية فإن العلم بالسبب يورث العلم بالسبب. اذا عرفت

السبب النزول ستعرف المسبب المسبب اللي هي الآية - 00:09:47

الواحد؟ لا يمكن اصلاً يعني من اكبر الالخطاء من مارسها - 00:10:07

الواحد؟ لا يمكن اصلا يعني من اكبر الاخطاء من مارسها - 00:10:07

طيب اول شى هي مكية ولا مدنية بعدين - 00:10:17

طيب أول شي هي مكية ولا مدئية بعدين - 00:10:17

وانت ما راح تعرف الاية لماذا تقول هكذا؟ الا اذا عرفت سياقها. عندك مثلا - 00:10:27

الحادي عشر - ٢٠١٠:١٠:٤٣ - المعاشرات الـ ٦٢

بهذا التركيب وهذا كله يعني يقاس عليه. طيب مثال ذلك قوله تعالى وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها مثلا هاي الاية - 00:10:58

كثير منكم بقرأها وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها راح تقول لي شو معنى هاي الاية ايش يعني وفي واحد هو بيجي البيت من ظهره انا فاهم انا اقصد انه كثير من الناس بقرأ هاي الاية بس ما بغلب حاله يروح يعرف سبب نزولها. انه بدون معرفة سبب نزولها بالنسبة الک راح تكون شيء غير مفهوم - 00:11:11

شيء غير مفهوم لماذا الله يقول ولا تأتوا البيوت من ظهورها؟ ولماذا يأمرنا ان نأتي البيوت من ابوابها؟ اما لما اقرأ سبب النزول اه راح افهم لماذا الآية تكلمت بهذا الطريقة. قال جاء عن البراء رضي الله عنه انه قال، نزلت هذه الآية فيينا. فيينا يعني، الانصار. نعم. كانت

الانصار، اذا حجوا فحاءوا لهم بدخلها من قبل اهاب - 31:11:00

ولكن من ظهورها فجأة رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه غير بذلك فنزلت نعم. الآية. الانصار كانوا اذا حجوا الى بيت الله الحرام ثم دخلوا الى مهادنها العودة الى مهادنهم. كا: عندهم طقوس معينة عامليناها 00:11:51

انه الشخص ما يأتي البيت من الواجهة الامامية. يأتي البيت من ظهره الله عز وجل قال لهم يعني من وين جبتم هذا الكلام؟ انا لا اريد منكم هذه الطقوس. الت. وضعتهمها - 00:12:06

منكم هذه الطقوس التي وضعتموها - 00:12:06

عادى لو اتيت البيت من بابه او اتيته من ظهره هذا ليس شيء يتعبد به زجرهم الله سبحانه وتعالى عن هذا الناموس او هذا الطقس

الذى وضعوه لأنفسهم فانزل ليس البر. يعني التقرب إلى الله - 00:12:18

مش بقول اني اكل بيت من ظهره ولا من امامه يعني هذا مش تعبد يتبعده به لله. تعال للبيت وين ما جيت ليس البر بان تأتي لكن البر من اتقى. بذك تعرف البر وين ؟ تقوى الله. ابتعاد عن المعا�ي والذنوب. هذا هو البر الذي يتقرب به. طيب. فلولا الوقوف على سبب نزول الآية لم تفسر على - 00:12:33

اذ العادة ان كل الناس يأتون البيوت من ابوابها. احسنت. شو يعني الواحد في واحد بيجي بالبيت من ظهره؟ سبب النزول هو اللي فهمك. طيب. ويدخل في ذلك رفع التوهם الذي - 00:12:52

قد يطرا على الآية احياناً في معرفة سبب النزول كل اشكال عن الفهم يزول سبب النزول. نعم. كل اشكال عن الفهم يزول. نعم. اذا عرفت سبب النزول كل اشكال او احتمال ذي ما حكينا قبل شوي - 00:13:02

للاعياً يزول. نأتي لهذا المثال مثلاً ان الصفا والمروة قال فظاهر الآية يوهم عدم فرضية السعي بين الصفا والمروة والمروة ابن الزبير

لما قرأها الآية فلا جناح على ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:13:15

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما شو المعنى الذي تبادر الى ذهن عروة بن الزبير؟ فلا جناح عليه انه مش لازم ان يطوف بين الصفا والمروة. يعني من حج او اعتمر - 00:13:30

هو غير ملزم ان يطوف او يسعي بين الصفا والمروة لأن الله يقول فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلم يلزم احداً لماذا؟ بالمعنى بين حبات تسعه حبيت ما تسعه ما تسعه. هيكل فهم الآية. لأن الله عبر بماذا؟ لا جناح - 00:13:46

عائشة ايش قالت له؟ قالت له انت فاهم الآية غلط ليه؟ لانه انت مش عارف سبب نزولها. لو عرفت سبب نزولها راح تفهم لماذا الله قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ماذا قالت له عائشة؟ قالت - 00:14:07

انزلت هذه الآية في الانصار. كانوا يهلوون لمام. وكانت منات حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة. الانصار اللي هم الاوس والخزرج الجاهلية ماذا صنوه؟ ماذا كان اسم صنهم - 00:14:20

قناة هو الصنم اللي كان يعبد الاوس والخزرج فكانوا وكان منا حذو قديد. هاي اسم منطقة قريبة من المدينة كان يوجد فيها ماذا؟ هذا الصنم اللي هو اسمه ايش فكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة - 00:14:33

يعني كانوا يهلوون لما لا وكانت منام جهة قديد وكانوا اذا جاءوا الى مكة يتحرجون ان يسعوا بين الصفا والمروة. فلما جاء الاسلام سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. يعني يا رسول الله هل نسعي بين الصفا والمروة - 00:14:52

فانزل الله سبحانه وتعالى ايش انزل الله فمن حج البيت او اعتمر لا جناح عليه ان يطوف بهما. ايش يعني؟ يعني لا يأثم اذا طاف بهما. هو لا يتكلم ان الطواف بهما ركن للحج والعمرة. لا مش - 00:15:11

موضوع الآية ان الصحابة من الانصار كانوا يتحرجون من الطواف بين الصفا والمروة. لعوائق لهم في الجاهلية فظنوا ان الاسلام لا يريدهم ان يسعوا بين الصفا والمروة. فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم لا - 00:15:26

لا جناح عليكم ان تسعوا بين الصفاء والمروة فهو رفع لتصور كان لديهم في الجاهلية وليس المراد ان الطواف بإذن الصفا والمروة ليس ركن او واجب من واجبات هو ركن من الحج. وواجب من واجبات ايضاً او ركن من اركان الحج والعمرة - 00:15:43

ثانياً معرفة اسمي الذي نزلت فيه الآية حتى لا تنزل في غيره. اذا الفائدة الاولى كما قلنا من معرفة اسباب النزول تعين على فهم الصحيح للآية خاصة اذا كانت الآية محتملة عدة - 00:16:00

ثانياً معرفة اسم الذي نزلت فيه الآية حتى لا يتم اسقاط الآيات على غير من نزلت فيه. يعني من فوائد معرفتي لسبب النزول ان انزل الآية على الشخص الذي انزلت فيه - 00:16:13

لا يحرف فتنزل على شخص اخر لانه بعض الناس بتلابعه في هذا الموضوع. شوفوا مثلاً هذا الموقف اقرأ. مثاله ما روي ان سليمان بن يسار دخل على هشام ابن عبد الملك فقال هشام مين هشام بن عبد الملك؟ - 00:16:27

احد خلفاء مين بنى امية احد السلف سليمان ابن يسار دخل على قصر هشام بن عبد الملك عمانى امية عنده مشكلة مع مين؟ مع

وهذا من اخطائه ومن اخطاء بعض ملوكه وقال هشام بن عبدالمالك لسليمان من المقصود في قوله تعالى والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم. اي وردت في سورة النور في قصة سيدتنا عائشة رضي الله عنها. في الصفحة الثانية اولا - 00:16:57 والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم. الله توعد الذي تولى حادثة الافك بالعذاب العظيم. فهشام بن عبد الملك بيسأل سليمان. مين هذا اللي رينا توعده فقال له سليمان بن يسار ايوا قال عبدالله بن ابي بن سلول. قال هذا عبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين. هو الذي نشر هذا الموضوع ودخل فيه - 00:17:16

طيب قال كذبته علي. فهشام بن عبد الملك شو قال؟ كذبت الذي تولى كبره منهم علي بن ابي طالب وهذا الذي له عذاب عظيم طبعا ليش؟ عقلية هشام بن عبدالمالك وهو زو خلفاء بنى امية كانت البغض علي بن ابي طالب وهذا يعني من اخطائهم. طيب. فدخل ابن شهاب فسأله هشام فقال مين دخل بعد سليمان بن يسار - 00:17:40

ابن شهاب الزهري الامام المحدثين في زمانه دخل بعد ذلك على هشام بن عبدالمالك فقال له فسأله هشام هو عبد الله هشام نفس السؤال. هشام اسأله هشام. يعني اسأله نفس السؤال. من الذي تولى كبره منهم؟ فماذا قال ابن شهاب - 00:18:03

هو عبدالله بن ابي بن سلول. فماذا قال له هشام بن عبدالمالك؟ كذبت هو علي بن ابي طالب الامام الزهري يعني كبست معه. فماذا قال له؟ قال قال انا اكذب انا بدي اكذب عليك يا شيخ بن عبد الملك. طبعا الزهري بتحكي مع الخليفة - 00:18:20

بس شخصيته قوية الزهري. مش خاف منه. قالوا انا اتهم بالكذب. قال لا اب لك. يعني صار يحكي لجامعة الملك لا اب لك وهي دعوة علي يعني. فوالله نعم فوالله لو نادى مناد من السماء ان الله حل الكذب ما كذبت. قال لو ان الله احل الكذب انا ما بکذب. يعني شخصيتي بتسمعنيش اكذب لو الكذب حلال. فما بالك وانا بعرف - 00:18:36

ان الكذب حرام؟ طيب. قال حدثني سعيد وعروة وعبد الله وعلقمة ابن وقاص على عائشة ان الذي تولى كبره عبدالله ابن ابي. اه فهنا ابن شاب الزهري كيف استفاد بالحديث في الرد عليه؟ يعني كيف رد على هشام بن عبدالمالك؟ بالنص انه انا عندي نص بسند متصل الى عائشة - 00:18:56

ان الذي تولى كبره نزلت في منهى الاية نزلت في عبدالله بن ابي وليس في علي بن ابي طالب. فلاحظ انه احيانا البعض يريد ان يتلاعب بالایات ويريد ان يسقطها على صحابة بريئين منها - 00:19:17

معرفتك بسبب النزول بخليلك تسقط الاية. على الشخص الصحيح الذي نزلت الاية فيه منعا لتللاعيب اصحاب الاهواء بها. طيب معرفة وجه الحكمة البعنة على تشرع الحكمة. نعم معرفة سبب النزول يساعدك على فهم الحكم - 00:19:30

التي من اجلها شرع الحكم. طيب. كما قال الزركشي. فبمعرفة سبب النزول يلاحظ رعاية الشرع لمصالح الانسان والتدرج به في الاحكام فيزداد الذين امنوا ايمانا ويقطعوا ويقطعوا دابر كل كائد. ولن يظهر ذلك الا بمعرفة سبب النور. بالتأكيد لما تعرف سبب نزول مثلا تحريم الخمر. سبب - 00:19:46

نزول لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. سبب نزول هذه الایات بخليلك تفهم اه ليش الشريعة قالت اولا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى ثم بعد ذلك قالت انما الخمر والميسر والانصاب والازلام ليس عمل الشيطان فاجتنبواه. وكيف انها تدرجت في معالجة الصحابة بحسب المشاهد التي وقعت - 00:20:06

معرفة سبب النزول يساعد على فهم فلسفة التشريع طريقة التشريع. وبالتالي يزداد وعيك بالقرآن. اجمع اهم الكتب التي افردت في علم اسباب النزول. لو شخص قال لك اعطيوني كتاب يا شيخ ارجع له في معرفة اسباب النزول. الان في هناك كتاب اسباب النزول للواحدة - 00:20:27

هناك كتاب العجائب في بيان الاسباب لابن حجر العسقلاني. لكن هذه الكتب حقيقة تجمع الصحيح والضعيف يعني لا تختص بذكر الاسانيد الصحيحة تجمع الصحيح والضعيف. لذلك بالنسبة للانسان المبتدئ في هذا العلم ربما الكتاب الثالث وهو المحرر في اسباب النزول. من خلال الكتب التسعة للدكتور - 00:20:44

خالد المزنی قد يكون كتاب جيد لكنه كتاب محرر ويذكر فيه ما صح منها اللي هي الخلاصة اللي بذك اياها اما الواحدی وابن حجر
بذك تكون فاهم في الاسانيد. او يكون كتاب محقق. حتى تعرف الصحيح من الضعيف - [00:21:05](#)

نصل الى المبحث الاخير في هذا الفصل وهو مبحث نزول القرآن على سبعة احرف. حقيقة اخوانی من اكبر الامور التي فيها اه خلاف
بين العلماء فهم حديث النبي صلی الله عليه وسلم - [00:21:19](#)

ان القرآن نزل على سبعة احرف في هناك حديث عن النبي عليه الصلة والسلام خلاصته ان القرآن نزل ليس على وجه واحد نزل على
سبعة احرف كيف القرآن نزل على سبعة احرف؟ - [00:21:35](#)

هذه مسألة كثيرة فيها الخلاف بين العلماء حتى وصلوا الى اربعين قول فيها واليوم للاسف ممكناً بعض الذين يشكرون في القرآن او
يريدون ان يجعلوا الناس تهتز ثقتهم بالقرآن. يأتون بشبهة من هذا. يقولوا انت ايش هذا القرآن اللي نزل - [00:21:50](#)

على سبعة احرف وما شابه ذلك. وهي قضية السبعة احرف راجح نحتاج ايضاً تحدث عنها لما نأتي لقضية نسخ القرآن وجمعه في
زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لكن خلاصة قول النبي صلی الله عليه وسلم اقرأني جبريل على حرف - [00:22:06](#)

تراجعته ولم ازل فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهي الى سبعة احرف. حديث ابن عباس عن النبي عليه الصلة والسلام ان جبريل
اقرأ القرآن على حرف ما زال النبي صلی الله عليه وسلم يراجعه ويستزيده انه يقرؤه على حرف حرفين ثلاثة حتى اوصلها الى
سبعة احرف - [00:22:23](#)

ما معنى هذا الكلام؟ النبي عليه الصلة والسلام لما بعث بعث في اي جزيرة يا اخوانی في جزيرة العرب وجزيرة العرب كان فيها
لهجات متعددة وقريش كانت تتكلم بلهجة. لكن آآ طبعاً قريش من مصر. واما ربعة وقبائل ربعة فلها لهجات اخرى في الكلام.
وجنوب الجزيرة العربية - [00:22:45](#)

تختلف عن شمالها. النبي صلی الله عليه وسلم يدرك هذا التنوع في لسان الجزيرة العربية ولذلك اول ما نزل القرآن نزل على لغة
قريش لكن لغة قريش ما كانت سهلة على القبائل المطرفة في الشمال والجنوب - [00:23:05](#)

واراد النبي صلی الله عليه وسلم تسهيلها لهذه الامة ان الاية او بالنص لا ينزل على وجه واحد في القراءة فلينزل على اكثراً من لغة ينزل
على اكثراً من لغة في اداء الكلمة الواحدة. فهناك قبيلة مثلاً تستعمل كلمة اقبل. هناك قبيلة تستعمل كلمة تعال. هناك قبيلة - [00:23:20](#)
قبيلة تستعمل مثلاً كلمة اتي يعني بس من باب التسهيل القبائل كانت تختلف المعنى الواحد ما هو اللفظ الذي تعبّر به عنه؟ نفس
المعنى قريش تعبّر عنه بلفظة عربية. قبيلة اخرى تعبّر عنه بلفظة عربية اخرى - [00:23:43](#)

قبيلة ثالثة تعبّر عنه بلفظة عربية ثالثة وهكذا فكان سيدنا النبي عليه الصلة والسلام لانه رحمة للعالمين. ويريد التيسير على العرب
ابتداء. كان يطلب من جبريل انه اذا في امكانية ان تقرأ الاية - [00:24:00](#)

على اكثراً من لغة لغة عربية طبعاً بس تكون على لغة قريش ولغة تميم. على لغة طي او لغة بني اسد. اذا كان في امكانية ان تقرأ على
اكثر من لغة - [00:24:14](#)

وكان جبريل يقرؤه على اكثراً من لغة حتى ان بعض الايات قرأت على سبع لغات قرأت على سبع لغات اي يعني لهجات. على سبع
لهجات عربية ايش كان الهدف من هذا الطلب - [00:24:25](#)

التسهيل على العرب حتى لا ينفروا. حتى يكون سبب في ماذا؟ تقريب القرآن من السنن لهم فيعيينهم ذلك على حبه على الاقبال عليه.
على عدم الفجوة عنه هذا الذي حصل ابتداء انه نزل القرآن على سبعة احرف يعني على سبعة اوجه في الاداء. طبعاً المراد على سبعة
احرف - [00:24:40](#)

ليس ان كل اية فيها سبع اوجه لا يعني في اية فيها وجهين في الاداء. في اية فيها ثلاثة اوجه. في اية فيها اربع خمسة ستة
واعلى اوجه في الاداء انه بعضها كانت سبعة. بس ما في اكثراً من سبعة - [00:25:02](#)

ما في اكثراً من سبعة طب سؤال هل هاي السبعة احرف هي نفسها القراءات السبعة الموجودة الان؟ الصحيح انه لا والصحيح ان سيدنا
عثمان الله يرضي عنه لما نسخ المصاحف - [00:25:18](#)

هو باتفاق الصحابة اجمع الصحابة معه على الغاء ستة احرف والعودة الى الحرف الاصل وهو حرف قريش. ليه ابن عثمان والصحابة الكرام الله يرضي عنهم كانوا مدركين انه هاي السبعة اعرف شو كان الهدف منها - [00:25:32](#)

التسهيل على جزيرة العرب ولما انتشر الاسلام في زمن العثمان ودخل العرب بالعجم ودخلت الامور ايضا. وكثير الناس ودائما سبحان الله الفتوحات بتؤدي الى اختلاط اجناس مختلفة شعر عثمان والصحابة انه راح تصير مشكلة اذا بقينا اذا خلينا سبعة احرف - [00:25:50](#)

لأنه العرب والجم اختلطوا فقرروا ان يعودوا الى الحرف الواحد لاحظ هنا الحديث اقرأني جبريل على ايش على حرف فراجعته فزادني. اذا هو عثمان الصحابة هم يدركون ان اصل نزول القرآن كان على ايه؟ على حرف - [00:26:07](#)

وانه الزيادة كانت بطلب النبي عليه الصلاة والسلام تسهيلا على العرب في بادئ الامر ولما ذهب المقصود من هذه الاحرف عادوا الى ذلك الحرف عادوا الى ذلك الحرف الاول. هذه باختصار واعتصار قضية السبعة احرف. بقولها لك انه ممكن تجد انسان يعرض شبهة فيها عليك في جامعة او في - [00:26:25](#)

اي مكان بحاول يعني يطعن في القرآن من خلالها فجيد انت كمسلم يعني تكون عرفت الحكاية عنها بماذا؟ باختصار واعتصار طبعا هنا في فائدة في الصفحة التي تليها الصفحة ستة وستين. طبعا في احاديث انا يعني يجعل المساحة لك انك تقرأها. لكن في صفحة ستة وستين في فائدة في المنتصف وانما - [00:26:46](#)

اقرأ وانما كان نزول القرآن بهذه الاحرف السبعة في القرآن المدني حين ظهرت الحاجة له. بينما القرآن المكي كان يخاطب اهل قريش فنزل بلغتهم فقط. نعم. يعني يذكر كثير من المؤرخين ان نزول القرآن على سبعة اح - [00:27:12](#)

او ان يصبح القرآن من حرف على سبع احرف هذا وبين حصل في المرحلة المدنية لأن القرآن في المرحلة المكية كان يخاطب اساسا من كفار قريش. فما كان في حاجة لأن يطلب النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة على الحرب - [00:27:28](#) لكن لما اصبح في المدينة واصبح له دولة وكيان واصبحت العرب تأتيه. هناك بدأ يطلب من جبريل الزيادة حتى اوصله في بعض الآيات الى سبعة احرف. طيب ثم لم ثم لما جمع القرآن في عهد عثمان رضي الله عنه نسخ الحروف الستة الستة كما هو المشهور من اقوال اهل العلم. ثم لما نسخ القرآن افضل من جمعة لانه الجموع كان ابتداء في زمن ابي بكر - [00:27:43](#)

طيب وابقى الحرف الذي يوافق لغة قريش كون اكثرا القرأن نزل بها. وجمع الناس عليه ترجيحا للمصلحة بدرء الاختلاف بين الناس. نعم. هذا مش كان رأي عثمان الشخصي هذا رأي عثمان الصحابي المعاه. انه هذا مش اختيار شخصي لعثمان. نعم. والانقضاء حاجة الناس للقراءة بكل هذه الحروف في زمانه. العربي - [00:28:04](#)

نعم. بخلاف الحاجة لها زمن النبي صلى الله وكان ذلك بمحضر من جميع الصحابة واجماعهم. يعني قرار عثمان كان مع الصحابة وليس شيء اتخذه عثمان فقط باجتهاده الشخصي. هذا قرار خطير - [00:28:28](#)

متخيل بده تلغي ست احرف هذا قرار عمستوى الامة ومستوى الدين وبالتالي كان باتفاقهم جمیعا على هذا. طيب سريع. القراءات السبع ليست هي الاحرف السبعة بل القراءة اوجه اداء لحرف قريش. هذا بناء على القول المشهور. هذا هو القول المشهور في هذه المسألة - [00:28:42](#)

هيك بنكون انتهينا من الفصل الثاني اللي كان يتكلم عن ماذا؟ عن امور تتعلق بتنزيلات القرآن. تكلمنا فيه عن الوحي وانواعه. تكلمنا فيه عن نزول القرآن بحد ذاته من بيت من السماء السابعة الى بيت العزة ثم خلال ثلاثة وعشرين سنة نزل مفرقا. تحدثنا عن المكي والمدني وهذا من علوم - [00:29:01](#)

التنزيل تكلمنا عن اسباب النزول وختمنا بفكرة نزول القرآن على سبعة احرف. هذى كلها المسائل التي اخذناها اسمها مسائل ايش تتعلق بتنزيل القرآن. اسما مسائل التنزيل. الان بنجي عالفصل الجديد مسائل تتعلق كيف جمع هذا القرآن الذي بين ايديينا؟ وكيف - [00:29:21](#)

كتب بهذا الترتيب. هل ترتيب السور بهذه الطريقة هل هو من النبي عليه الصلاة والسلام ولا من الصحابة؟ هل ترتيب الآيات داخل

السورة؟ هل هو من النبي عليه الصلاة والسلام ولا من الصحابة؟ طب اعداد الایات مين اللي حط - 00:29:41

النقد والتشكيك للایات من وين دخل؟ كل هذه فوائد ومعلومات بدننا نحاول تعالجها. في هذا الفصل الجديد ننطلق في مستعينين بالله. بسم الله المبحث الاول جمع القرآن حصل بامررين جمعه في الصدور وجمعه في جمع القرآن اخواني هناك طريقتان هناك جمع في الصدور. ايش يعني الجمع في الصدور يا مشايخ - 00:29:55

انك تحفظ وهذا هو الاساس المرحله الثانية كانت مرحلة جمعه في السطور انه يكتب اقرأ الاول جمع القرآن في الصدور. كان جبريل عليه السلام ينزل بالقرآن على النبي فيسارع صلى الله عليه وسلم الى حفظه وضبطه. حتى انه كان يحرك به لسانه - 00:30:17
عند تنزله حرصا على حفظه حتى انزل الله عليه الصلاة والسلام كان من اشد الناس حرصا على حفظ القرآن حتى قال له ربه لا تحرك به لسانك لتعجل به. كان يخشى ان يفوته الحفظ بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه - 00:30:36
الله يقول ولا تخاف لن تنسي القرآن. نحن سنلصقه في قلبك. لا تحرك به لسانك لتعجل به ولذلك كان بقي النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل يحفظه القرآن حتى - 00:30:52

ختم القرآن ففعليا مين اول حافظ للقرآن في هذه الامة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. ومش فقط حافظ بل براجع شايفين يا شباب مش بس بحفظ براجع. كان في كل سنة هناك موعد مع جبريل - 00:31:06
يراجع معه القرآن في رمضان. كان في كل سنة يعرض مع جبريل طبعا ما ترزل انت بتعرفوا القرآن نزل مفرقا. فكل سنة كان يعرض على جبريل المقدار الذي تنزل لهذا العام ويتدارس مع جبريل في هذا العام - 00:31:21
اذا هو اول حافظ لكتاب الله سبحانه وتعالى. فكل حافظ لكتاب الله يأتسي بنبيه الاعظم. عليه الصلاة والسلام. ثم قال في الصفحة الثانية. وكلما نزلت اية الصحابة رضوان الله عليهم الى حفظها فيحفظها من شاء الله ان يحفظها في صدره. ويحثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفظ القرآن وتدببه وتعلمها. فصار القرآن همه - 00:31:37

ثم انشغلت به اوقاتهم وتنافسوا في تحصيله وحفظه وفهمه. عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال كان الرجل اذا هاجر دفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل منا يعلمه - 00:31:57

نعم كان الرجل اذا هاجر الى المدينة المنورة مباشرة النبي عليه الصلاة والسلام يلتحقه بحلقات التحفيظ اول شيء القرآن. نعم وكان يسمع لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجة بتلاوة القرآن. شوف لما يكون في المسجد حلقات - 00:32:07
اللي بدخل عالم المسجد النبوي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. يجد صوت زى خلية نحل. هذا بسمع لهذا وهذا بقرأ لهذا وهذا هو الحياة الاسلامية الصحيحة نعم. حتى امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخضوا اصواتهم لئلا يتغالطوا. يعني حتى كانوا يرفعوا اصواتهم بدرجة عالية - 00:32:23

النبي صلى الله عليه وسلم يأمر من يقرأ بصوت منخفض. حتى ما يغلط هذا صاحبه. هذا بصرخ بصوت عالي وهذا بيصرخ بصوت عالي. بتدخل من خطوط بعضها امرهم ان يخضوا اصواتهم. طيب الا يتغالطوا يعني لا يدخل شخص على اخر في القراءة ويخطئه - 00:32:41

وعن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله صلى اني لا اعرف اني لا اعرف رفقة الاشعيين بالليل حين يدخلون. الاشعيين هم جماعة مين ابو موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه اللي هم - 00:32:56
طائفة من اليمن اسمهم الاشعيون قبيلة يمنية قبيلة يمنية تسمى الاشعيون. وهم اهلا هاجروا الى المدينة. طبعا هم هاجروا الى المدينة بالسفينة وقدر الله انه سفينتهم نلقيهم باتجاه الحبشة مع الريح اتجهوا باتجاه الحبشة فلقوا حالهم في الحبشة اللي هي اريتريا اليوم - 00:33:10

طبعا ثم هاجروا مع جعفر بن ابي طالب باتجاه اه المدينة في العام السابع من الهجرة الاشعيون كانوا قوما محظيين بالقرآن يعني شغلهم الشاغل القرآن. كلام الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لا اعرف رفقة الاشعيين. وفي رواية اني لا اعرف صوت رفقة الاشعيين بالليل حين يدخلون. كانوا دائما رايحين - 00:33:35

المسجد راجعين للببر المسجد طبعا النبي عليه الصلاة والسلام مو بيته في المسجد جنب المسجد بقول انا يعني وانا في البيت عارف انه الاشعيين دخلوا المسجد الاشعيين طلعوا من اصوات دخولهم وخروجهم وقراءتهم للقرآن ورجوعهم. اعرفهم يعني. نعم -

00:34:01

واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنتم هذا الكلام الجميل. واعرف منازلهم معرض بيتهم من اصواتهم من القرآن بالليل كانوا يعمرون ليتهم بقراءة القرآن يعرف انه هذا صوت ابو موسى الاشعري جاي من بيته -

00:34:18

هذا صوت الاشعري الثاني خارج من بيته. فكان يسمع اصواته من منازلهم فيعرف هذا اه فلان في بيت فلان. وهذا في بيت فلان. لانهم كانوا يرفعون اصواتهم بالقرآن. نعم. وان كنت لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار. نعم. وكان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن -

00:34:33

في كل عام مرة في رمضان وعرضه اياده في العام الاخير مرتين. قالت عائشة فاطمة رضي الله عنهم. طبعا هنا بس في فهم اخر

للحديث الان خطر في ذهني قد يكون المراد ماذا؟ اني لا اعرف رفقة الاشعيين بالليل حين يدخلون -

00:34:51

الى المسجد واعرف منازلهم مش ضروري منازلهم خارج المسجد. لأن منازلهم يعني وبين كل شخص جلس في المسجد وهذا اظنه اقرب. يعني هذا الفهم اقرب لانه لو كان منازلهم خارج المسجد النبوي يعني اظن الصوت يكون مرتفع كثيرا -

00:35:07

لكن فهناك تصور اخر للحديث انه يقصد هم من كانوا يدخلون المسجد. فالنبي صلى الله عليه وسلم جالس في بيته وبيته جنب

المسجد عليه الصلاة والسلام. فيسمعوا صوتهم حين يدخلون -

00:35:24

لما يدخل المسجد النبوي كل شخص بجلس في زاوية نزل منزلا يعني في زاوية فبعرف انه مين اللي في الزاوية مين عيمين المسجد مين عيسار المسجد مين عند السارية هاي مين عند السارية هاي من خلال ماذا؟ اصواتهم لذلك قال وان كنتم -

00:35:34

لم ارى منازلهم حين نزلوا بالنهار. طيب قالت عائشة فاطمة رضي الله عنهم سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان جبريل

كان يعارضني القرآن في كل سنة مرة وانه يعارضني يعني يعرض علي القرآن -

00:35:50

وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي. ايش يعني؟ اخر سنة من حياة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام عرض القرآن على جبريلكم مرة مرتين فالنبي عليه الصلاة والسلام فهم منها -

00:36:03

انه هاي المرة الاخيرة هاي المرة الاخيرة. نعم قال ثم يعارضه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. يقول ابن كثير رحمة الله.

يعني بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن مع جبريل يعود النبي عليه الصلاة والسلام في عرض القرآن مع اصحابه. نعم -

00:36:18

يقول ابن كثير رحمة الله والمراد من معارضته له بالقرآن كل سنة مقابلته على ما اوحاه اليه عن الله تعالى ليبقى ما بقي ويذهب ما نسخ توكيدا او استثنانا من الله -

00:36:31

نعم وايضا يعني من فائدة هاي المعارضة والمراجعة بين جبريل والنبي عليه الصلاة والسلام ان يؤكد على الايات التي لم تنسخ وترفع الايات التي نسخت. انتم بتعرفوا كان في نسخ في القرآن -

00:36:41

فكان الهدف منها تثبيت ما ثبت واخباره انه هاي الاية نسخت بالتالي ينساها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت ستمسح بلفظه فما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم الا والقرآن كله محفوظ في صدور عدد كبير من الصحابة. منهم من جمعه كله ومنهم من جمع بعضه. قيل انه توفي وهناك -

00:36:53

ثلاثون حافظا قيل توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهناك ثلاثون حافظا للقرآن من الصحابة الكرام. نعم. ثم بعد زمن الصحابة اصبح حفاظ القرآن بالالوف بعد زمن الصحابة اصبحوا حفاظ القرآن بالالوف ما شاء الله. من التابعين ومن بعدهم. نعم. وكلما زاد الزمان زاد

00:37:13

عدد حفظه حتى استحال مع عددهم امكانيات -

تعرضه لادنى تحريف. يعني اصبحنا نتفق ان القرآن باذن الله لو اليوم خطط العالم الغربي انه يسحب المصاحف باذن الله نحن قادرون على ان نرده كاملا كما هو حفاظ القرآن اليوم بمئات الالاف -

00:37:34

عرفتموه ولم تعرفوه من باكستان للهند للصين لافريقيا للشام الى غيرها الحمد لله القرآن محفوظ لكترة حفاظه بالصدور ولو لم يكتب. نعم. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:37:49](#)

قال ابن الجزييري رحمة الله ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على على على خط المصاحف والكتب اشرف خصيصة اشرف خصيصة من الله من الله تعالى لهذه الامة. يعني من اشرف خصائص القرآن - [00:38:04](#)

ومن اشرف خصائص هذه الامة ان الله سبحانه وتعالى جعل اعتمادها في كتابها على ايه على الحفظ في الصدور وليس على وليس على كتابة القرآن في السطور. هذا يقصد به ابن الجزييري نحن بخلاف اليهود والنصارى - [00:38:19](#)

ان التوراة التي نزلت على موسى والانجيل الذي نزل على عيسى لم يكن يحفظ لم يكن يحفظ بخلاف القرآن القرآن بالعكس اساسه الحفظ والضبط. فانزله الله سبحانه بحيث يستطيع كل شخص ان يحفظه بسهولة اذا عزم - [00:38:36](#)

خلال فترة محدودة. فهذه من خصائص هذه الامة ان جعل كتابها في صدورها وليس فقط كتابة في كتب اليهود والنصارى مسطورا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام اذا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:58](#)

كان اعتماد على الحفظ في ايش؟ في الصدور طب هل بدأت عملية كتابة القرآن في السطور في زمان النبوة؟ اي نعم. كتابة كتابة بدأت ثم بعد ذلك في زمان ابي بكر تم الجمع. دعونا ننظر في كتابته في السطور. اقرأ - [00:39:14](#)

مر جمع القرآن مكتوبا بثلاث مراحل. المرحلة الاولى جمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اول مرحلة من مراحل الكتابة في السطور انه جمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كيف كان ذلك؟ قال اتخد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه كتابا للوحى. هاي اول اشي النبي عليه الصلاة - [00:39:32](#)

السلام كان امي ايش يعني لا يقرأ ولا يكتب وهذا كان حال جل الصحابة. لكن في بعض الصحابة تعلموا الخط والكتابة مكانه مميزين فكان النبي عليه الصلاة والسلام يملي عليهم القرآن - [00:39:52](#)

كلما نزلت عليه اية يدعو واحد او اثنين من هؤلاء الحف كتاب الوحى ويتملي عليهم ماذا؟ ما ينزل عليه من القرآن. وكان هؤلاء عدد لا يأس به. من هؤلاء مثلا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية - [00:40:08](#)

وابان ابن سعيد وخالد بن الوليد وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت وثبت ابن قيس وغيرهم. هؤلاء من يعني اشهر كتاب الوحى. طب وين كانوا يكتبوا الوحى على حسب ما يتتوفر من اماكنيات - [00:40:24](#)

والله لقى حجر وكتب على حجر لقى ورقة نخل هيما مصلحة ومزبطة وبامكانه يكتب عليها كانوا يكتبوا عليها وجد كتف شاة او كتف جمل عريض اه على حسب ما يجد - [00:40:37](#)

ما كان في هناك دفتر او كتاب معين يكتبوا فيه كل شخص يكتب على ما توفر بين يديه فما توقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن كله مكتوب عند الصحابة منه من كتبه كله ومنه من كتب بعضه. اه اذا ده نوخذ هاي الفائدة - [00:40:50](#)

لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم الا والقرآن مكتوب لكن هل هو مجموع في مصحف رسمي؟ لا هذا صحابي عنده مجموعة ايات هذا صحابي عنده مجموعة ايات. الله اعلم ممكنا يكون بعضهم قد كتبه كله بس على كما قلنا كاتب شوي منه على خشب شوي كاتبه على ورق نخل شوي على - [00:41:05](#)

يعني مشتت ما هو مجموع بين دفتيره لكن جمعهم للقرآن مكتوبا في هذه المرحلة لم يكن بين دفتيرين في مكان واحد مش كتاب واحد على حسب وسائل الكتاب. نعم. ولا على الترتيب النهائي له من سور وايات - [00:41:23](#)

ولم يكن كما قلنا ايضا على الترتيب النهائي الموجود بين ايدينا. اللي هو الاول والفاتحة بعدين البقرة وال عمران. ما كان هذا موجود عندهم بهذه الصورة بل كان مفرقا في الصحف على شكل سور او مجموعة ايات وان كان ترتيبه حاضرا في اذان الصحابة. اه هاي بدننا نركز عليها - [00:41:37](#)

لم يكن مكتوبا على الترتيب بس هم في اذهانهم كانوا عارفين ترتيب الصور يعني كتابة ماشي ما كان مكتوب على الترتيب. لكن ترتيب السور انه الفاتحة بعدين البقرة بعدين ال عمران بعدين النساء. هل هذا كانوا هم فاهمينه في اذهانهم - [00:41:55](#)

اي نعم هذا هو الصحيح. نعم قال عن زيد بن ثابت قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن القرآن جمع في شيء. الم يكن قد اى
لم يكن قد جمع مرتب الآيات والسور في مصحف واحد؟ ولعل - 00:42:11

عدم جمعه مكتوبا في مكان واحد هو ان العصر ما زال عصر تنزيل. يتربّق فيه الوحي بنزول الآيات. ربما طرأ على القرآن نسخ
وتغيير. فلنسأل الله شيء الله وانما لم يكتب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مصحف لئلا يفضي الى تغييره في كل وقت. نعم يعني
ممكّن شخص يسأل ليش النبي عليه الصلاة والسلام لم يهتم هو - 00:42:25

جمع المصحف بين دفتين منقول لانه ما دامت فيه حياة كان متوقعا ان يكون الوحي يتنزل عليه ولو انه بده يجمع بين دفتين طب
في ناسخ وفي منسخ وفي ايات ممكن يرفعها جبريل وفي ايات سياتي وكل يوم يومين تأتي ايات جديدة - 00:42:45
بالتالي كان سيكون كل شيء في حذف وفي اثبات. في حذف وفي اثبات. لما كان يقع من الناسخ والمنسخ فلما مات عليه الصلاة
والسلام استقر الامر. خلص ما عاد في اشي يمكن ان ينسخ ويحذف. فاصبح جمع القرآن الان منطقي - 00:43:02

انه خلص مش راح كل شيء نمحى ونزيد. نمحى ونزيد. اما في زمن النبوة لا في محو زيادة في تنزل ما زال مستمرا. طيب وقد
جمعت وقد جمعت كتابة للقرآن الحروف السبعة على اختلافها. وما هو منسخ منه او غير منسخ. نعم الصحابة لما كتبوا القرآن -
00:43:18

على الافخاذ وعلى اوراق النخل. هم كتبوا القرآن بالحرف السبعة اللي حكينا عنها قبل شوي يعني كتبوه بكل اللهجات التي نزل بها
تمام. وكتبوا حتى المنسوخ منه غير المنسوخ لانه في بعض الصحابة كان يكتب اية - 00:43:35
وما يعرف بعدين انها نسخت مكن حاضر لما نسخت. ضلت موجودة عنده. تمام قال فلم يكن مقبلا على العروض الاخيرة. العروض
الاخيرة اللي كانت في الزمن الاخير. من حياته صلى الله عليه وسلم معه ومع جبريل. نعم. لكنه لم يختلط بغيره من الكلام. بل -
00:43:52

ولا حتى بكلام النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابة كانوا يحرصون على ماذا ان النص الذي يكتبونه ما كانوا يخاطرون به اي اجتهاد
لهم. او اي كلام من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا يحرصون ان تبقى الورقة او المكان المكتوب عليه القرآن خالص من اي -
00:44:08

المرحلة الثانية جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق النبي عليه الصلاة والسلام اذا والقرآن مكتوب كاملا لكنه موزع بين الصحابة
جائت الان خلافة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وبنعرف خلافة أبي بكر الصديق كانت قصيرة. أبو بكر الصديق اشتغل فيها
بماذا - 00:44:27

بمقاتلة المرتدين مسلمة الكذاب وجماعته حرب المرتدين استنزفت كثير من الصحابة استشهد في حروب الردة اكثر من خمسمائة
حافظ للقرآن وهنا عمر رضي الله عنه لما شاف القرآن مش مجموع بين دفتين - 00:44:48
جاء الى أبي بكر متخوف يعرض عليه فكرة قال يا أبو بكر ويا أبا بكر كثير من الصحابة استشهدوا في هذه الحروب وما دام القرآن
موزع بين الصحابة يعني اخشى ان تضيع كتابته. ماشي. في حفاظ ما زالوا موجودين. لكن خلينا مين الان نحافظ على القرآن
للاجيال القادمة. فمن الان نبادر بعملية - 00:45:05

حتى لا يسول الشيطان لنفس ان تضيّف ابيه او تنقص طبعا أبو بكر الصديق في البداية اتردد قال كيف افعل شيء لم يفعله النبي عليه
الصلاه والسلام؟ لكن عمر بقي يعني يراجعه حتى فتح الله على قلب أبي بكر وعرف ان مصلحته - 00:45:25

الاسلام تكون في ذلك وهنا تم استدعاء احد الصحابة كتاب الوحي وهو سيدنا زيد ابن ثابت. طيب طيب انت دي بقى في الصفحة
التالية انتدب الصديق لهذه المهمة زيد ابن ثابت رضي الله عنه والذي هو احد حفظة كتاب الله وكتاب الوحي - 00:45:40
تميز بعقله وفهمه وانه شهد العروض الاخيرة من ممتاز. ليش زيد بن ثابت بالتحديد هو اللي تم استدعاؤه تكليفه بهاي المهمة لانه شهد
العرض الاخير بين جبريل والنبي عليه الصلاة والسلام. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم - 00:45:59
ان هذا الرجل هو الذي سينتده الصحابة في جمع المصحف وقدر الله انه زيد ابن ثابت هو الذي شهد العرض الاخير بين جبريل وبين

النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا هو مش شايف جبريل - 00:46:18

ما عرفتش الصحابي ما كانوا يشاهدو جبريل. عرفت؟ لكنه كان يعلم بحضوره. فشهاد وسمع ما يتلوه النبي عليه الصلاة والسلام من اخر القرآن. طيب ويحكي رضي الله عنه ذلك فيقول ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة يعني لما استشهد اهل اليمامة وهم الصحابة الذين استشهدوا مع مسيلمة في معركة مسيلمة - 00:46:31

الكذاب وكانوا اكثر من خمس مئة. قال فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال ان القتلى قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن. يعني كثي. نعم. واني - 00:46:51

اخشى ان يستحر القتلى بالقراء بالمواطن فيذهب كثي من القرآن. واني ارى ان تأمر بجمع القرآن. قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر هذا والله خير - 00:47:01

فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل بحكي لزيت انت شاب عاقل شاب وعاقل ونشيط. نعم. قال وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى فتتبع القرآن فاجتمعه. فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما - 00:47:11

كان انقل علي مما امرني به من جمع القرآن. يعني زيد بن ثابت يقول لو حكوا لي انقل جبل انهم يأمروني بان اجمع لانه مسؤولية خطيرة وعظيمة انه شخص يتکفل بجمع القرآن لامة ستستمر الااف السنين. يعني غلطة واحدة يعني مشكلة ستكون. نعم - 00:47:31

قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فحتى زيد اول اشي اتكلأ. قال يا عمي صعب هذا مشروع صعب. نعم. قال هو والله خير. فلم يزل ابو بكر - 00:47:52

حتى شرح الله صدري للذى شرح له صدر ابى بكر وعمر رضي الله عنهم. يعني ما زال بتحاور بتحاور وحتى زيد بن ثابت اطمئن انه والله فعلها المصلحة للإسلام. فتتبع القرآن اجمع - 00:48:02

من العشب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر العشب اللي هي اوراق النخيل. طبعا حتى وجدت اخر سورة التوبه مع ابى خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره. ايش يعني؟ الان القرآن زي ما حكينا حفظ في الصدور موجود عند كثي من - 00:48:12
لكن هو سيدنا زيد ابن ثابت سبأي معنا هو ما كان يعتمد على ما في الصدور ابتداء كان يعتمد على ما كتبه كتاب الوحي كان بيعتمد على المكتوب في هناك حتى ايتين سبأي معنا لم يجدهما الا عند صحابي واحد مكتوبا. بس. هو الوحيد اللي كان كاتبهم مكتوبات عنده - 00:48:28

وهو سيدنا خزيمة ابى خزيمة الانصاري وجد عنده اخر ايتين من سورة التوبه. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بمؤمنين رؤوف رحيم. الى اخرها لم يجدها مكتوبة الا عند هذا الصحابي سبحانه. طيب - 00:48:52

قال فكانت الصحف عند ابى بكر حتى توفاه الله ثم الصحف يعني المصحف اللي هو المصحف الذي جمع فيه كان عند ابى بكر بعد ما زيد بن ثابت جمعه قضوه عند ابى بكر لما مات ابو بكر الله يرضي عنه اصبح عند عمر ابن الخطاب ولما مات عمر ابن الخطاب وضعوه عند سيدتنا - 00:49:08

حفصة بنت عمر ابن الخطاب. طيب. وقد اتخد زيد رضي الله عنه في ذلك المنهج الاتي. الان ايش الخطوات الاجرائية اللي عملها زيد بن ثابت حتى استطاع يجمع المصحف في زمن ابى بكر الصديق لا تكتب لا تكتب اي اية حتى يجتمع فيها الحفظ مع الكتابة. هاي اول اجراء. قال انا لن اكتب اي اية في المصحف - 00:49:26

حتى يجتمع فيها الحفظ في الصدور مع الحفظ السطور اصل القرآن محفوظ في قلوب الصحابة. لكن قال لا تكتب الا ان اجدها مكتوبة عند الصحابي والصحابي اللي عنده اياها مكتوبة بده يجيب الشهود. شاهدين - 00:49:47

انه هاي اية تمام زيد يحفظ القرآن والصحابة يحفظون. لكن لا يكتب اية حتى يجتمع فيها الحفظ والكتابه. ولهذا قال حتى وجدت اخر سورة التوبه مع ابى خزيمة الانصاري كما ذكرنا طيب فهو لم يجدها مكتوبة عند غيره. نعم. لكنها محفوظة في صدور كثي من لم

00:50:04 - يجدها عند غيره مكتوبة

حفظ هي محفوظة عند كثير من الصحابة هاتوا لي الآيتين انتبه ان هدول الآيتين الصحابة حافظينهم نعم سويس يقول لما جدتها عند غيره. يعني لم اجدها مكتوبة في شيء الا عند هذا الصحابي. طيب. قال ولا تقبل الآيات مكتوبة حتى يشهد لصاحبها شاهدان. فكما في - 00:50:24

في رواية قدم عمر فقال من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من القرآن فليأت به. وكانوا يكتبون ذلك في الصحف والالواح والعشر. كما قلنا اوراق النخيل - 00:50:41

وكان لا يقبل من احد شيئاً حتى هذا شهيداً. يعني جيب شاهدين يشهدوا عليها. نعم. وفي حديث عروة بن الزبير عن ابيه ان ابا بكر قال لعمر ولزيد اقعدا على باب المسجد فمن جاءكم بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتبه. يعني قاعد عباب المسجد وصاروا يستنوا الصحابة ويدخلوا وأخذوا منهم. نعم. قال السخوي رحمه الله والمراد انهم - 00:50:51

على ان ذلك المكتوب كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم او المراد انهم يشهدان على ان ذلك من الوجوه التي نزل بها القرآن. يعني اذا الشاهدان سيساهمان على ماذا - 00:51:11

اما على انه هذا المكتوب كتب بحضرتنا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم او يشهد ان هذه الآية المكتوبة نحن نحفظها ولم يتم اثبات ايات هكذا. طيب. وكان اعتماد زيد في جمعه على العرضة الاخيرة. بل ان من اسباب اختيارة لهذا الجمع انه شهد العرضة الاخيرة على رسول الله. حتى لا. عليه الصلاة والسلام. حتى لا - 00:51:22

فيه ما نسخ تلاوته. في هذه المرحلة المرحلة الثانية تم جمع القرآن كله في مكان واحد مشتملا على الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن. طب هذا سؤال مهم ابو بكر الصديق لما جمع المصحف - 00:51:42

هل جمع فيه الاحرف السبعة نعم يعني ابو بكر الصديق لما جمع المصحف في حياته جمع بكل لهجات جمع بالكامل للهجمات والاحرف السبعة. طيب لكن من غير منسخه وذلك لم يكن هناك الآيات المنسوخة لا لم يذكرها. نعم. وذلك باعتماد العودة الاخيرة. لانه في العرضة الاخيرة - 00:51:54

خلال الآيات المنسوخة كان جبريل رفعها. نعم. ولم تخلو تلك المرحلة من وجود مصاحف عند عدد من الصحابة كعلي وابي وابن مسعود لكن الاعتماد كان على هذا قيل انه في زمن ابو بكر وعمر - 00:52:17

كان هناك مصاحف خاصة لعبد الله ابدا احتمال وقوع سهو في الكتابة او ما شابه ذلك. الاعتماد كان على ماذا؟ على النسخة الرسمية خلينا نحكي. الموجودة عند ابي بكر الصديق قال ووضع هذا المصحف كما اخبر زيد بن زيد رضي الله عنه فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة ايوه - 00:52:29

قال علي رضي الله عنه اعظم الناس اجرا في المصاحف ابو بكر. رحمة الله على ابي بكر. هو اول من جمع كتاب الله. يعني فضيلة المصحف هاي بترجعها لابي بكر الصديق. انه اول من امر بقرار جمع المصحف - 00:52:50

نيجي الان عالمرحلة الثالثة. مرحلة جمع القرآن وهي حقيقة مش جمع اكثرا من انها ايش؟ نسخ جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان. نعم. بعد ان فتحت الامصار واتسعت رقعة بلاد الاسلام صار كل اهل بلد يأخذون القرآن عندهم وفديه من الصحابة والتابعين - 00:53:03

بتعرف الزمن عثمان وصل الصحابة يعني الى تخوم ايران وما حولها ووصلوا الى يعني بلاد افريقيا وما حولها اهل تلك البلاد من اين سياخذ القرآن؟ من الصحابة والتابعين الذين هاجروا او ذهبا فاتحين اليهم - 00:53:19

لكل اهل بلد يتعلمون القراءات الاعاجم. كانوا يتعلمون القرآن من الصحابة الذين يأتونه. طيب. وكل يقرأ بالحرف الذي تعلم من رسول الله او صحابته. فموقع الخلاف في القراءة بين الناس مع بعض اللحن عند بعضهم. وكل يعني والتابعون الان هؤلاء التابعون انتم بتلاحظوا - 00:53:37

انه الصحابة او التابعين الان بدأوا يفتحوا الامصار. ممتاز؟ ووصلوا الى تخوم ارمينيا وايران وآذربيجان وما شابه ذلك. ووصلوا الى

افريقيا وليبيا والجزائر وما شابه ذلك الان كل صاحبي او تابعي هو سيقرأ القرآن لهذه البلدة على ما تعلم من الاحرف السبعة -

00:53:54

صحيح على ما يعرفه من الاحرف السبعة الذي حصل ما هو؟ انه في صاحبي كان يقرئ جماعة من الاعاجم بطريقه. بيجي صاحبي اخر يعرف حرف من الاحرف السبعة مختلف. بقرئهم بطريقه ثانية. بيجي صاحبي ثالث او تابعي بقرئهم بطريقه رابعة - 00:54:13
فاصبح الاعاجم يخطئ بعضهم بعضا. بيجي واحد بيقول انا قرائنا عبدالله بن مسعود كذا كذا انت قرأتها غلط اجلاء طب انا قرأتني فلانا وفلاني وحذيفة انت القراءة غلط. فاصبحوا يعني يتمنشكون الاعاجم فيما بينهم - 00:54:32
هو مش فاهمين قضية الاحرف السبعة وفائدتها انه مش ما كانواش عرب فكانوا يتتصورون انه في هناك اخطاء انه هذا بيقرأ خطأ لأنه انا مش هيكل علمي انت كيف تعلمت - 00:54:46

مبن اللي لاحظ هاي المشكلة؟ حذيفة بن اليمان لاحظ انه في بلاد الاعاجم صار في مشكلة وانه ما عادوا يفهمون قضية الاحرف السبعة وصاروا يخطئوا بعضهم بعضا طب انت لما تخطئ واحد في القرآن انت مش راح تخطئه بس راح تكفره - 00:54:58
تكفير فخسي الحذيفة بن اليمان من ان تكبر المشكلة في العالم الاسلامي. اقرأ. قال حتى ظهرت بينهم الفتن وخطأ بعضهم بعضا وكفر بعضهم بقراءة بعض وذلك سنة خمس وعشرين للهجرة. هذا كان في سنة خمسة وعشرين للهجرة. نعم. عن ابي قلابة انه قال لما كانت خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل - 00:55:12

والمعلم يعلم قراءة الرجل. جعل المعلم يعلم قراءة الرجل الذي تعلم على يديه من الصحابة ثم يأتي معلم اخر سيعمل اقواما على قراءة رجل اخر من الصحابة. طيب فجعل الغلمان في الكتاتيب في بلاد الاعاجم وغيرها يلتقدون - 00:55:32
يختلفون بتطاوشوا بينهم. لاأ انا قراءته صح هلا انت قراءتك صح حتى ارتفع ذلك الى المعلمين. حتى المعلمين نفسهم الاساتذة في بلادنا عادم صاروا يختلفوا. وكل واحد بخطي الى اخر حتى كفر بعضهم بعضا - 00:55:50
فبلغ ذلك عثمان فخطب فقال انتم عندي تختلفون. فمن نأى عنني من الامصار اشد اختلاف. يعني هذا النص لسا بحكي عفوا بحكيش عن بلاد الاعد هذا النص لسا بحكي عن ماذا - 00:56:05

عن الناس الموجودين عند عثمان في المدينة. ان عثمان رأى انه المشكلة مش فقط عند بلاد الاعاجم. بل حتى الناس اللي عنده في المدينة في الكتاتيب اللي في المدينة بدأوا يختلفون وبدأت المشكلة تكبر. فخطب الناس فقال انت عندي في المدينة وعم في الكتاتيب بختلفوا على - 00:56:17

قراءة القرآن. ويكره بعضكم بعضا. طب الناس اللي في اخر العالم عندي هذول ايش رح يعملوا؟ رح يذبحوا بعض. فعثمان ايضا قبل ما بيجي حذيفة ابن اليمان ايضا عثمان كما نقل في الاثار بدأ يشاهد المشكلة واثارها في الحياة المدنية - 00:56:37
طيب ثمان حذيفة ثمان حذيفة ابن اليماني رضي الله عنه خرج في بعض مغازييه فشاهد هذا الاختلاف في الامصار. فعن انس رضي الله عنه ان حذيفة ابن اليماني قدم على عثمان وكان - 00:56:54

أهل الشام في ارمينية واذربيجان مع اهل العراق. يعني كان يغزو جهة اذربيجان. شف الصحابة وين كان يجاهد الله يرضي عنهم. نعم فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال لعثمان ادرك الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى - 00:57:04
تافق قول حذيفة ما كان عثمان يخشى منه فقال اجتمعوا يا اصحاب محمد فاكتبوا للناس اماما. فعثمان مباشرة جمع الصحابة في المدينة وقالوا اجتمعوا دعونا نكتب الناس امام يعني شيء يتبع امام يعني مصاحف تتبع تكون اماما لهم - 00:57:19
 تكون ماذا؟ اماما لهم حتى لا يختلفوا فيما بعد ذلك. لذلك سميت النسخ اللي كتبها عثمان بالمصحف الامام لماذا تسمى بمصحف الامام؟ نسخ عثمان انه جعلها اماما يعني الناس تاتم بها وتعود اليها - 00:57:36

وارسل الى حفصة ان ارسل اليها المصحف نسخها في المصاحف. الان المصحف كان وين موجود عند حفصة وقال اعطييني المصحف اللي عندك. حتى ننسخ ست نسخ او سبع نسخ نعم. قال ثم نردها اليك. فارسلت بها حفصة الى عثمان. فامر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فسخوها في - 00:57:52

مصاحف عمل مباشرة عثمان لجنة للنسخ. هذه اللجنة فيها واحد من الانصار وهو زيد ابن ثابت والباقي كان من قريش. عبدالله بن الزبير سعيد بن العاص. عبدالرحمن بن الحارث. هؤلاء ثلاثة قرشيين وزيد بن ثابت انصاري. لجنة لنسخ المصدر - 00:58:14 طيب واعتمد عثمان رضي الله عنه على حرف قريش ولغتهم واللغى الحروف الستة الاخرى. زي ما حكينا هون عثمان اتخاذ قرار مع الصحابة انه نلغي حروف الستة ونجمع الناس على حرف - 00:58:30

واحد طبعا هتقولي طب القراءات السبع يا شيخ خالد ايش موضع القراء اليوم يقرؤوها. القراءات السبع او العشر الموجودة اليوم هي كلها من ضمن حرف واحد. هي من الأداء في حرف واحد فقط من الأحرف السبعة. متخيلين؟ كل هاي القراءات - 00:58:43 هي عبارة عن اوجه اداء لاي في حرف واحد فقط من الأحرف السبعة. نعم. وقال للرهط الثلاثة القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانه انما نزل - 00:59:01

ينفع فعله. نعم. يعني هو الان عثمان عم بيوصل لجنة. اذا اختلفتم كيف ستكتبوا الكلمة فلا تكتبوها على لغة زيد بن ثابت لانه هذا انصاري. اكتبوها على لغة قريش يا قريش. لأن القرآن اول حرف نزل به هو على حرف قريش. فسنعتمد - 00:59:14 لهجة قريش حرف قريش من الأحرف السبعة. نعم. وانما فعل عثمان ذلك من باب جمع الكلمة ودرء الفتنة. والا فان القراءة بالحروف السبعة ليست واجبة. بل هي مين بقى بيرخ الرخ؟ يعني هي اصلا لما شرعت كانت رخصة وتحفيض. طيب - 00:59:31 عمل بها في عهد رسول الله صلى و كذلك فعل عثمان ذلك بحضور الصحابة واجماع من حضرهم. حتى قال علي رضي الله عنه تعرفوا شو المشكلة حتى تعرفوا طبيعة المجتمعات الانسانية - 00:59:45

انه هذا المعروف اللي عمله عثمان مع الامة الاسلامية طلع الخوارج في اخر الزمن وايش يقولوا عثمان لقى الاحرف الستة شايفين كيف عثمان لعب بالقرآن يعني حتى تعرف انه في كل مجتمع في هاي الطبقة اللي هي التعامل معها صعب - 00:59:56 طبقة سطحية ساذجة التعامل معها في الاحكام الشرعية متبع. انه هي خرس فاهم الدين يعني بطريقة واحدة مش ناس اولا. الناس يا انسان عامي الاصل يسكت ويترك الامر للعلماء الراسخين. يا انسان عالم راسخ احد امرئين. متى بتصرير المشكلة - 01:00:13 لما العامي بده يتفلسف هاي الواقعه. وين بتصرير المشكلة دايما في المجتمعات؟ لما العامل بده يتفلسف في الدين. هنا تنشأ الفتنة وهذا هو اصلا منشأ الفتنة من بداية عصر الصحابة. عوام بده يتفلسفوا على عثمان رضي الله عنه - 01:00:35 انه انت كيف تلغي الاحرف الستة؟ يا جماعة الخير طموحونا ما لفيناهاش؟ كان هسة القرآن دخل ببعضه عندكم. وما حداش الان عرف ماذا وازا لن نضبط الناس. العامي عقله - 01:00:50

جدا ولا يرى اكثر من الشبر اللي امامه. يعني هذه حتى خبرة في الحياة. لا يرى اكثر من الشبر اللي امامه. العالم اللي ربنا رزقه بصيرة ورسوخ هو شايف مئة كيلو قدام - 01:01:00

بالتالي هو لا ينظر فقط لمساحة معينة. المشكلة العامة لذلك العامة عبر التاريخ ماذا كان ينصح ويلزمه اتبع العالم فاسألهوا اهل الذكر. يعني لا نقتي انت لا تجتهد حتى لو انت مش مقتنع بكلام العالم اسكت - 01:01:12 واحسن الظن بالعالم وانت بتسكت. لانه انت حضرتك اذا بدأت تحط ايديك في الموضوع راح تندمر الدنيا. وهذا البصير في واقعنا المعاصر ان اكثر الفتنة انما منشأها تدخل العوام. طبعا مين بدخل في كلمة العوام؟ المثقفين. الدكتورة المهندسين الفلسفه. هذول كلهم عوامل المعنى الشرعي - 01:01:30

بس عاد اقعن هسا دكتور انه هذا طيب في مستشفى كبير في الاردن انه انت عامي في الشريعة. انا عامي شو بتحكي؟ يعني بصير يفكر انه انت اه عم تشتمه. لا هو الواقع - 01:01:50

زي ما انا عامي في الطب انت عامي في الشريعة هيك الحياة. تعال اقعن شخص صحي او محلل سياسي من اللي بطلعوا عالقنوات اللي انت عامي في الشريعة يعني بعتبرك بتسب - 01:02:00 وهذا الواقع انه انت عامي. لا تتكلم يا عامي لا تعطي رأي. انت لا تعرف ماذا ت يريد الشريعة. اما عثمان بن عفان اللي شارك في المغازي احوال الكبرى مع النبي صلى الله عليه وسلم. في حدا بقدر يزاود على نزاهة عثمان وفضل عثمان. هو ثالث افضل صحابي في الامة.

ثالث افضل صحابي. فعلي كان يقول - 01:02:10

لا تقولوا في عثمان الا خيرا. وبرد قاعد عالخوارج واللي في نفسه شيء من كلام الخوارج. فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عن ملأ منا يعني كنا كلنا حاضرين. يعني هو ما اتخاذ القرار وحده عثمان - 01:02:30

الصحابة الكبار كلهم كانوا حاضرين ووافقو عثمان وعثمان ومش فقط بس الغي المصاحف الغي الاحرف الستة. اتخاذ قرار ايضا ايش؟ احرق جميع المصاحف التي بين ايدي يا عمي ما بصير يبقى مصحف بين ايدي الصحابة غير المصاحف المعتمدة من النظام. من الدولة. لانه هاي المصاحف ممكن يكون فيها خطأ في الكتابة. يعني - 01:02:47

لم تنفع لو فيها خطأ وانتشرت بين الناس. شو اللي بده يصلح الامور بعدين؟ فكان قرار عثمان بالتحريك المصاحف ايضا الا المصاحف التي نسخها هو مع اللجنة وهذا ايضا سبب له مشاكل للاسف. طيب - 01:03:10

وكانت كتابته للمصحف على نحو يحتل جميع اوجه القراءة وهو ما يعرف برسم العثماني. ايش يعني؟ جميع اوجه القراءة يعني عثمان في رسم اليوم اسمه الرسم العثماني ما المراد بالرسم العثماني؟ الناس بتفكر الرسم العثماني عثمان طه الله يكرمه اللي كاتب المصحف. لا عثمان طه هذا معاصر يا اخواني المقر الرسمي العثماني - 01:03:24

نسبة الى عثمان بن عفان الرسم العثماني نسبة الى عثمان بن زيد بن ثابت مع اللجنة التي وضعت معه كتبوا المصحف بكتابه معينة. يعني هي ليست الكتابة الطبيعية الاملائية. احنا لما نكتب بشكل عام نكتب بطريقة معينة. افتح المصحف - 01:03:45

بتلقي المصحف كتب بطريقة اخرى مختلفة. مش بالكتابة الاملائية المعهودة. ليه؟ لانه عثمان طلب من اللجنة ان يكتب المصحف بطريقة استوعب القراءات السبع والعشر استوعب القراءات السبع وايش؟ والعشر فيما ذكروا. فلذلك تجد الكلمة مثلا واو فوقيها الف - 01:04:04

مثلا تجد كلمة احيانا في الف خنجريه صغيرة احيانا قراءة بتقرأها قراءة ما بتقرأها. عثمان حاولوا ان يكتبوا القرآن بطريقة ان يستوعب جميع القراءات على الحرف الواحد. جميع القراءات السبع الموجودة حاليا على الحرف الواحد. طبعا ضمن الاستطاعة لانه هي فعليا مش - 01:04:25

كل كلمة كتبت تستوعب جميع القراءات. لكن على الاقل انها تستوعب ماذا اكثرا من قراءة ولذلك قالوا هو حافظ على جميع القراءات. فاذا وجد كلمة لا يمكن كتابتها بطريقة تستوعب جميع القراءات السبع كان يختار ان بعض النسخ - 01:04:44

تكتب بطريقة معينة ونسخة اخرى تكتب بطريقة اخرى. حتى يحافظ على القراءات السبع على الاقل ضمن ماذا؟ ضمن النسخ وكانت خالية من النقد والشكل النقاط والحركات الفتحة والضمة والكسرة والسكون لم توضع زمن عثمان. نعم. كما هي حال الكتابة - 01:05:01

يؤمن ولتحتمل وجوه القراءة ايضا. عدم وضع النقاط والتشكيل هو اصلا بيساعد ان تقرأ الكلمة على اكثرا من قراءة. من القراءات القرآنية. انه وضع النقاط والتشكيل ترى بحكمك شوي في القراءة التي ستقرأ بها. طيب وبعض - 01:05:21

يقرأ رسماها باكثرا من وجهه عند تجردها من النقد والشكل نحو فتبيينوا. مثلا كلمة فتبيينوا لو شلت النقاط منها تجد انه يمكن تقرأها فتبيينوا ممكن تقرأها فتبيينوا على حسب انت كيف صحت راح تحط النقط - 01:05:37

فلذلك عثمان لما كتب المصحف كتبه بدون نقط بدون حركات حتى يكون في مجال انك تقرأ القرآن على حسب القراءة الموجودة عندك طيب واعتمدوا العرضة الاخيرة اذ كان اعتمادهم على جمع ابي بكر وبحضور زيد. حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة. الصحف يعني المصحف الذي جمعه ابو بكر - 01:05:53

ثم بقيت معها حتى توفيت وبعدها غسلت او احرقت. قيل ان النسخة التي كانت عندها حفصة اللي جمعها ابو بكر تم غسلها غسل الحبر عن الورق وقيل تم احراقها. ليه - 01:06:15

انه خلص عثمان اعتمد سبع نسخ الان على حرف واحد. نسخة ابو بكر الصديق كان فيها ايه نحرف السبعة عثمان اراد ان يعني بعد وفاة حفصة ارادوا ان تنسى الامة موضوع الاحرف السبعة - 01:06:27

ونبقى على حرف واحد. فكان الوسيلة ازالة نسخة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. نعم. وارسل عثمان الى كل افق بمصحف مما نزل. الى كل افق لبلد. يعني من البلاد المشهورة. البصرة الكوفة الى مكة - [01:06:42](#)

طيب وحبس عنده بالمدينة مصحفا سمي بالمصحف الامام ثم امر بما سواه من القرآن في كل صحيفه او مصحف ان يحرق وفي رواية ان يحرق يقول علمنا ان يحرق او يحرق يعني يخنق. طيب يقول علي رضي الله عنه يا معشر الناس اتقوا الله واياكم والغلو في عثمان في عثمان يعني الشتم. نعم - [01:06:56](#)

وقولكم حراق مصاحف. شف شو بقولوا عنا يعني حتى تعرف عقلية العوام. حراق مصاحف صار عثمان رضي الله عنه. لانه امر بحرق المصاحف قال فوالله ما حرقها الا عن ملأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقال ايضا لو كنت الوالي وقت عثمان لفعلت في المصاحف مثل الذي فعل عثمان - [01:07:16](#)

وما عدد ما نسخ من هذه المصاحف فقيل اربعة وقيل خمسة وقيل سبعة ولا يوجد منها شيء اليوم. يعني كم عدد مصاحف عثمان التي نسخت ووزعت على الامصار؟ قيل اربعة وقيل خمسة وقيل - [01:07:35](#)

سبعة ستة يعني اختلفوا في عددها ولكن هل هناك شيء منها محفوظ اليوم؟ حقيقة اليوم لا يوجد عندنا اي مصحف من هذه المصاحف الناس كتبتها ونسختها عندها. لكن هي هي نفسها نسخة اثرية مثلا في ها المتاحف العالمية. هل عندنا نسخة متبقية من هاي المصحف - [01:07:45](#)

قيل انها غير موجودة وقصارى ما وصلنا منها عن ابن الجزري في زمانه يعني قيل انه ابن الجزري في زمانه رأى مصحف من المصاحف الست. المصحف اللي بعثه عثمان للشام. استطاع ان يرى - [01:08:04](#)

بعد ابن الجزري لم يرصد اي عالم يقول انه رأى هذه المصحف اخر شخص او من علم انه رأى شيئا منها العلامة ابن الجزري امام القراءات نختصر اليوم على هذا المقطع وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:08:20](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:08:35](#)